محمد افندی ابن العلامة المفتی ابی السعود صاحب التفسیر
الآتی ذکره وذکر والده ان شاء الله تعالی فاتفق
ان القاضی المذکور کان راکبا فی یوم عید ومعه ص٢٠٨
جماعته واصحابه فمر علی باب دار الامارة بدمشق
وکان قدام الباب المذکور ارجوحه لبعض الاجناد
من جماعة أمير الامراء المذكور والطبل والمزمار
تضرب للأرجوحة على العادة فنفرت فرس القاضي
من صوت الطبل فكادت تلقيه الى الأرض فاخذته
حمية المنصب والقضاء النسب فأمر من معه بتخريق
الطبل فخرقوا طبل الباشا وجماعته فعلم بذلك
امير الامراء فأمر بحدة غضبه بقطع ذنب فرس
القاضي وأمر بضرب كل من رأوا من جماعته
فوجدوا بعض المنسوبين الى القاضي من أعيان
دمشق فضربوهم ضربا مبرحا فلزم أن كلا من
الباشا والقاضي عرض حاله مع صاحبه الى
العتبة العلية بقسطنطينية المحمية فعزل الباشا

Copyright @King Saud University